أكد أن اجتماع المجلس الوطني سيخرج بنتائج استثنائية وقرارات تاريخية حاسمة

عبد الهادي لـ«الوطن»: لن نحيد عن ثوابتنا و«صفقة القرن» لن تمر

سيلفا رزوق

أكد مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السفير أنور عبد الهادي، أن اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيعقد غداً، سوف يخرج هذه المرة بنتائج استثنائية، وقرارات تاريخية وحاسمة، في مواجهة قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب وصفقة ما يسمى «القرن»، التي لن تمر بكل الوسائل المتاحة.

عبد الهادي وفي تصريح خاص لـ«الوطن»، أشار إلى أنه سيتم خلال اجتماع المجلس الوطني: تجديد القيادة الفلسطينية، وتقييم المرحلة السابقة، ووضع سياسيات للمرحلة الجديدة، أيضاً سيجري تجديد الشرعية الفلسطينية، لأنه توفي عدد من أعضاء قيادة اللجنة التنفيذية، وهناك أزمة حقيقية اليوم ويجب الحفاظ على النصاب القانوني للاستمرار، وبالتالي المحافظة على منظمة التحرير الفلسطينية، لأنها إذا انهارت لم يعد من شيء يمثل الشعب الفلسطيني و«سنواجه مشاكل كبيرة في العالم»، و«كثيرون يتمنون حصول هذا الأمر، إسرائيل وأميركا وكل المعادين للقضية الفلسطينية يتمنون أن تنهار منظمة التحرير الفلسطينية، وأن تفقد نصابها». ولفت عبد الهادي إلى أن الاجتماع سيناقش أيضاً الانتخابات الفلسطينية المقبلة وإمكانية مشاركة كل الشعب الفلسطيني أو الاكتفاء بمشاركة فلسطينيي الداخل، كذلك سيجري بحث إمكانية تحويل السلطة إلى دولة بحيث ستكون هناك دراسة كبيرة لذلك، وأيضاً كيفية مواجهة التصعيد الخطير من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، وخصوصاً أن نظرية منظمة التحرير الفلسطينية أثبتت مبكراً أن المقاومة السلمية تعطي نتائج أفضل بكثير من أي مقاومة أخرى، كما يجري الآن في غزة وفي الضفة.

سفير منظمة التحرير أكد أن المؤامرة الأميركية الإسرائيلية لن تمر أبداً، وباستخدام كل الوسائل المتاحة، حتى لو ضغط العالم كله على الفلسطينيين، لافتاً إلى أن السلطة الفلسطينية لن تسمح بتمرير ما يجري التخطيط له لتصفية القضية الفلسطينية، ولن تقبل بحلول وسط بالنسبة للقدس ولحق العودة، وهي متمسكة بالثوابت التاريخية التي تؤكد على إقامة دولة فلسطينية مستقلة على خط الرابع من حزيران وعاصمتها القدس الشرقية، وعلى حق العودة، وهذه الثوابت التي دفع الشهيد ياسر عرفات حياته ثمنا لها لن يحيد عنها الرئيس محمود عباس.

اشتباكات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي في غزة أمس للمطالبة بحق العودة (رويترز)

السفير أنور عبد الهادي

وفي تعليقه على الملتقى الفلسطيني والذي كان من المفروض أن يعقد «اليوم الأحد»، بين عبد الهادي، أن هذا الملتقى كان محاولة أخرى من محاولات «حماس» للتشكيك بعقد المجلس الوطني ومحاولة سحب الشرعية عن منظمة التحرير الفلسطينية، رغم معرفتها بأنها عاجزة عن ذلك، لكن هذا التشكيك تحاول من خلاله أن توجه رسائل بأنها مستعدة لأن تكون بديلاً عن منظمة التحرير، وهذه الرسائل موجهة لأميركا وإسرائيل، و«مع الأسف الشديد بعض الفصائل الفلسطينية والتي لا نشكك بوطنيتها كانت ستشارك في هذا الملتقى، والذي كان لو عقد سيشكل دعماً كبيراً لحماس ولوجهة نظرها، ووجهة نظر الإخوان المسلمين».

وكانت الحكومة اللبنانية اعتذرت أمس عن استضافة «الملتقى الوطني الفلسطيني» الذي تنادت له شخصيات وقوى فلسطينية، وكان مقرراً عقده في بيروت اليوم، لأسباب مرتبطة بخلافات فلسطينية فلسطينية حسبما أكدت «مواقع إعلامية فلسطينية».

السفير عبد الهادي لفت إلى أن كل الفصائل والشخصيات الفلسطينية مدعوة لاجتماع المجلس الوطني الفلسطيني غداً بما فيها «حماس»، والتي لديها بحسب قرار المجلس الوطني ممثلوها في المجلس التشريعي وهم أعضاء طبيعيون في المجلس، لكن «حماس لا تريد أن تشارك، هي تريد أن تسيطر، فلذلك هي ضد منظمة التحرير الفلسطينية، وهذه الحركة التي تدعي أنها مقاومة لا تريد أن تبقى كشخصية وطنية مستقلة، فلذلك هي تتحدث عن الأمة والمشروع الإخواني».

وبخصوص الأنباء التي أشارت إلى طلب عدد من أعضاء المجلس تأجيل انعقاده، أوضح السفير عبد الهادي أن هذا الأمر محاولة جديدة من «حركة حماس»، لمنع انعقاد الاجتماع خصوصاً أن سبعين عضواً من الذين طلبوا تأجيل الاجتماع هم من الحركة، مشيراً إلى أن الاجتماع في موعده غداً، وسيخرج بقرارات استثنائية ترتقي لطموحات وتضحيات الشعب الفلسطيني، لافتاً في هذا الصدد إلى محاولات استغلال مسيرات العودة لمصلحة «حماس» وإعادة إنتاجها من جديد، عبر الضخ الإعلامي الذي تساهم به القنوات العربية المحسوبة على الإخوان المسلمين، علماً أن أكثر من نصف شهداء مسيرات العودة هم تابعون لحركة «فتح».

وختم عبد الهادي تصريحه لـ«الوطن» تأكيد ثبات منظمة التحرير الفلسطينية واستمراريتها، رغم كل محاولات التشكيك بها وإلغاء دورها، فالشعب الفلسطيني بأغلبيته الساحقة لا يزال يؤمن بأن هذه المنظمة هي الممثل الشرعي الوحيد له، وهي البيت الفلسطيني الجامع.

ويعتبر المجلس الوطني الهيئة التمثيلية التشريعية العليا للشعب الفلسطيني بأسره، داخل فلسطين وخارجها، وهو: «السلطة العليا لمنظمة التحرير، يضع سياسة المنظمة ومخططاتها»، ويعتبر أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني أعضاء في المجلس، بمجرد انتخابهم، وعقد المجلس آخر جلساته العادية عام ١٩٩٦، كما عقد جلسة طارئة في عام ٢٠٠٩، وهو يضم أكثر من ٧٠٠ عضو.

تحذير روسي من تدهور الوضع الفلسطيني بسبب نقل السفارة الأميركية

حذّرت وزارة الخارجية الروسية أمس من احتمال تفاقم الأوضاع في فلسطين بسبب خطط الولايات المتحدة نقل سفارتها إلى القدس المحتلة، في وقت وصف مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور المندوبة الأميركية الدائمة لدى المنظمة الدولية السفيرة نيكي هايلي بالسفيرة الكاذبة، بينما استشهد طفل فلسطيني متأثراً بجروح خطرة أصيب بها بسبب إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي النار عليه شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة.

وقالت الوزارة في بيان نشرته أمس على موقعها الإلكتروني: «تشعر موسكو بقلق عميق إزاء احتمال تفاقم الأوضاع في الأراضي الفلسطينية بسبب نية الإدارة الأميركية إقامة احتفال رسمي في القدس منتصف أيار القادم يرمز إلى بداية نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس».

وشددت الخارجية على أن موسكو، «تشعر بقلق عميق بسبب الأحداث المأساوية في الأراضي الفلسطينية». وتدعو كل الأطراف ذات العلاقة، إلى التحلي بضبط النفس وعدم الإقدام على أي خطوات يمكنها أن تزيد من تدهور الوضع، وهو ما يهدد بالتصعيد إلى مواجهة مسلحة واسعة النطاق بين غزة وكيان الاحتلال الإسرائيلي.

وأوضحت الوزارة في بيانها أن هذا التطور غير المرغوب فيه سيقوض الجهود المبذولة لتهيئة الظروف اللازمة لاستئناف المفاوضات بين الفلسطينيين و«إسرائيل» على أساس القانون الدولي معربة في الوقت ذاته عن قلق موسكو العميق بسبب «الأحداث المأساوية» في الأراضي الفلسطينية.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب أعلن في الـ٦ من كانون الأول الماضي اعتبار القدس عاصمة لكيان الاحتلال الإسرائيلي الغاصب في خطوة تمثل استخفافاً بالقانون الدولي والقرارات الدولية وأعقب ذلك خروج تظاهرات واسعة في فلسطين والعديد من دول العالم تنديداً بقرار ترامب وسط حالة من الغضب والرفض التام لهذا القرار.

إلى ذلك وصف مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور المندوبة الأميركية الدائمة لدى المنظمة الدولية السفيرة نيكي هايلي بالسفيرة الكاذبة.

وقال منصور في تصريح للصحفيين بمقر الأمم المتحدة في نيويورك نقلته وكالة معا: «إن البيان الذي ألقته السفيرة هايلي يوم الخميس الماضي أمام مجلس الأمن كان فاقداً للمصداقية» مشيراً إلى أن هايلي لم تتطرق في بيانها إلى جرائم سلطات الاحتلال الإسرائيلي واستهدافها الفلسطينيين خلال قمعها لمسيرات العودة في قطاع غزة ما أدى إلى سقوط عشرات الشهداء ومئات الجرحى.

وأضاف منصور: إن هايلي لم تشر ولو بكلمة واحدة إلى المعاناة وجرائم القتل التي يعانيها الأطفال وأبناء الشعب الفلسطيني على يد قوات الاحتلال لافتاً إلى أن عليها أن توافق على تشكيل لجنة تقصي حقائق لكي نعرف من هو المجرم ومن هو الضحية وذلك فيما يتعلق بكلامها حول استخدام الأطفال كدروع بشرية.

وطالب منصور مجلس الأمن الدولي بوقف عمليات قتل الفلسطينيين على يد قوات الاحتلال المتواصلة في الأراضي المحتلة.

ومنذ انطلاق المسيرات السلمية المطالبة بحق العودة في قطاع غزة منذ الـ٣٠ من آذار الماضي استشهد ٤٤ فلسطينياً فيما أصيب المئات برصاص قوات الاحتلال بينهم إصابات خطرة وسط تواطؤ وصمت دولي.

في هذه الأثناء استشهد طفل فلسطيني متأثراً بجروح خطيرة أصيب بها بسبب إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي النار عليه شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة. ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية وفا عن مصادر طبية في المستشفى الأوروبي بالمدينة قولها أمس: إن «الطفل عزام هلال عويضة أصيب برصاصة في رأسه أطلقها عليه قناصة الاحتلال خلال مشاركته في مسيرة العودة السلمية على مقربة من السياج الفاصل شرق بلدة خزاعة شرق خان يونس ونقل على إثرها إلى المستشفى الأوروبي وأعلن عن استشهاده». وكان ٣ شبان فلسطينيين استشهدوا وأصيب أكثر من ٨٨٠ آخرين بجروح وحالات اختناق بسبب قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي الفلسطينيين المشاركين في الجمعة الخامسة من فعاليات مسيرة العودة الكبرى في قطاع غزة.

وكالات

حول نظرية المؤامرة

يوسف جاد الحق

تطلع علينا أميركا و«إسرائيل»، إحداهما أو كلاهما معاً، من حين إلى حين، بمصطلح ما تقذف به إلى أجهزة الإعلام والتواصل، عالمية الانتشار، لكي تقوم هذه بالعمل على نشره ولفت الأنظار إليه، وبتكراره المكثف يغدو موضع تداول وأخذ ورد، ونقاش وجدل على أوسع نطاق لدى الرأي العام من جانب، وفي أوساط المثقفين والمهتمين بالشؤون العامة، من جانب آخر، وفي السياسة على نحو أخص.

لا يلبث هذا المصطلح طويلاً حتى يفعل فعله في التأثير في العقول والنفوس فيصبح مع مرور الوقت كالمسلمات التي لا قبل لأحد بالخروج عليها، أو التشكيك في محتواها ومؤداها وهدفها من دون التعرض لحملات من التشهير والتشويه، إلى حد إسباغ صفات الجهل والغباء والتخلف عليه، وما إلى ذلك من أوصاف يبرعون في اختلاقها، فضلاً عن تعميمها، وكأنها حق لا يأتيه الباطل من أي جهة كانت.

هذه المصطلحات التي يلقون بها في محيط الوطن العربي، وإلى جانبه الإسلامي، إيران مثلاً، لا تأتي من فراغ ومن غير فعل فاعل، إنما هي محصلة دراسات وأبحاث مستفيضة غايتها تحقيق أهداف معينة تقتضيها مصالحهم النفعية التي لا تأخذ في الحسبان قيماً أخلاقية، أو نوازع إنسانية كائنة ما تكون.

من هذا القبيل ذلك المصطلح الذي أطلق منذ سنوات قريبة ما سموه «بطلان نظرية المؤامرة»، أي إنه ليس هناك تآمر ولا مؤامرات، وإن ما يجري هنا وهناك من أحداث، وما يقع من المآسي والاعتداءات والحروب إنما يحدث تلقائياً نتيجة لأوضاع معينة في تلك البلاد تقع فيها هذه الكوارث، حتى هذا الذي سموه «الربيع العربي» الذي دمر المنطقة العربية وحطم الكثير من مقوماتها، وأباد كثير من أبنائها، هذا كله ليس وراءه مؤامرة ولا متآمرين!

لقد أمست هذه النظرية الشغل الشاغل في الأوساط الثقافية والسياسية وأدت إلى تشتت فكري وانقسام حاد بين المثقفين في كل مكان، فهنالك من هم معها وهنالك من هم ضدها، وهذا في حد ذاته كان واحداً من الأهداف المتوخاة وراء تعميم المصطلح لكي تضيع الحقيقة وتتشتت الآراء بما سوف يفضي إلى الخصام، وربما التقاتل والصدام في نهاية المطاف.

الذي حدث، من ثَم، هو أن الكثير من المثقفين والمفكرين والباحثين راحوا في لقاءاتهم، وفي ظهورهم على الشاشات، أو صفحات الجرائد يتنصلون منها بالإعلان، بمناسبة وغير مناسبة، عن «عدم إيمانهم بنظرية المؤامرة»! وكأن الاعتراف بها هو تهمة مشينة تدمغهم بالجهل والغباء، وما شابه ذلك.

لكأني بهؤلاء يريدون أن يصدقهم أحد بأن هذا الذي جرى على مدى قرن كامل مضى، وما انفك يجري حتى الساعة إنما هو وليد مصادفات عشوائية، أو كأن أناساً هبطوا إلينا من كوكب آخر يقومون به!

واقع الأمر هو أن المؤامرات تحيط بنا من كل جانب، وفي جلّ شؤوننا، أصحابها هم أعداء هذه الأمة القدامى والمحدثون، يريد لنا هؤلاء أن نصدق أن وعد بلفور وسايكس بيكو وانتداب بريطانيا على فلسطين الذي باركته وأقرته عصبة الأمم لإنجاز ذلك الوعد الذي تم تحققه عام ١٩٤٨ بفضل هيئة الأمم المتحدة، لم يكن مؤامرة، وأن ما يجري اليوم، من المحيط إلى الخليج، وعلى دول غير عربية في الإقليم، لم يكن مؤامرة، وأن المسمى «الربيع العربي»، الذي أهلك الحرث والنسل وخرب الديار، وأتى على آثار الحضارة العربية ومنجزات التاريخ فضلاً عن مقتل مئات الألوف من أبنائها، لم يكن مؤامرة، وأن مخططات برنار لويس والمحافظين الجدد وجورج بوش الأب والابن ودونالد رامسفيلد وديك تشيني وبول ولفتر وشارل بيرل وهنري بيار ليفي، أولئك جميعاً لم يكونوا صناع المؤامرات المتتالية ومبدعيها، وإذا لم يكن هذا كله مؤامرة، ومؤامرة عظمى ذات فصول متلاحقة، فكيف تكون المؤامرة؟ سؤال نوجهه إلى المرعوبين من المثقفين والمفكرين المحللين والإستراتيجيين السياسيين عباقرة هذا الزمان!

الهدف من وراء حملة نفي نظرية المؤامرة هو صرف الأذهان عن التفكير في أن هناك من يتآمر علينا اليوم، كما كان يفعل بالأمس، وكما سيواصل تآمره غداً، وإلى ما لا نهاية ما دامت «إسرائيل» قائمة في ديارنا.

التآمر الأميركي على العرب عامة، والفلسطينيين خاصة، له اليوم ومنذ زمن بعيد، مدارس ومراكز أبحاث في أميركا والغرب لها أهداف معينة، منها ثلاثة أساسية إستراتيجية.

أولها: الهيمنة المستديمة على الوطن العربي بواسطة زعماء وساسة من أهله، يستجيبون للرغبات والتوجهات الأميركية، على حساب أوطانهم، مهمتهم، بل قل وظيفتهم، تسيير الأمور، وترتيب الأوضاع، وخلق الظروف في الاتجاه الذي يخدم مصالحهم ورؤاهم وأهواءهم.

ثانيها: استغلال الثروات الطبيعية من نفطية ومعدنية وآثار وأوابد مما تزخر به أرض العرب، لإفقارهم وتكديس الثروات عند الجانب المعادي لهم.

ثالثها: وهذا لا يقل أهمية عن سابقيه هو تأمين الوجود الإسرائيلي في المنطقة إلى أمد غير محدود، وجعل «إسرائيل» أقوى من سائر القوى العربية، منفردة أو مجتمعة، ذلك أن أمن «إسرائيل» كما يعلنون هم أنفسهم من أمن أميركا والغرب وبعض العرب!

المتآمرون إذاً يعملون على نفي صفة التآمر عنهم، وكشف ألاعيبهم، ما من شأنه إفشال مخططاتهم الإجرامية، والقضاء على تطلعاتهم المستقبلية لما ينبغي أن تكون عليه هذه المنطقة من وجهة أنظارهم، ومن هنا انطلق هؤلاء لصرف الأذهان عن ذلك إلى المراكز الإعلامية التي يملكون السيطرة والنفوذ على أهمها بإشاعة فكرة مؤداها أن من يعزو ما يجري في المنطقة راهناً، وما جرى فيما مضى إنما هو مغرض وجاهل في علم السياسة والحراك المجتمعي والعلاقات الدولية! والمؤسف أن هذه الحيلة انطلت على الكثير من ضيوف الفضائيات، ممن يحسبون على المثقفين العارفين بخبايا وخفايا الأمور، لنرى واحدهم فور ظهوره على إحداها يبادر من فوره إلى التنصل من كونه مؤمناً بنظرية المؤامرة كيلا تنطبق عليه تلك الأوصاف المشينة، ليحصل من ثم على شهادة حسن السلوك، وشهادة مفكر وباحث إستراتيجي وربما عالم في شؤون الكرة الأرضية وكواكب المجموعة الشمسية أيضاً!

هذا تحديداً هو الهدف من وراء النفي المسعور لنظرية المؤامرة، لكي يستمر المتآمرون في نسج خيوط تآمرهم من جهة، ولتمرير مؤامراتهم بيسر وسهولة من جهة ثانية، لكي تفعل فعلها المرتجى، وتؤتي ثمارها المتوخاة في نهاية المطاف.

المصرف الدولي للتجارة و التمويل
(ش.م.س.م.ع)
The International Bank For Trade & Finance
IBTF

إعلان

دعوة إلى حضور اجتماع الهيئة العامة الغير عادية لمساهمي المصرف الدولي للتجارة والتمويل (ش.م.س.م.ع)

يدعو مجلس إدارة المصرف الدولي للتجارة والتمويل السادة مساهميه الكرام لحضور اجتماع الهيئة العامة الغير عادية الذي سيعقد في تمام الساعة الواحدة من ظهر يوم الإثنين الواقع في 2018/05/14 م في " **نادي الشرق** " وذلك للنظر في الأمور التالية:

أولاً: جدول أعمال الهيئة العامة الغير عادية

1. سماع تقرير مجلس الإدارة وخطة العمل للسنة المالية المقبلة .
2. سماع تقرير مدقق الحسابات عن أحوال الشركة (المصرف) وعن حساب ميزانيته وعن الحسابات المقدمة من قبل مجلس الإدارة.
3. مناقشة تقريري مجلس الإدارة ومدقق الحسابات والحسابات الختامية والمصادقة عليهما.
4. انتخاب مدققي الحسابات و تعيين تعويضاتهم .
5. تكوين الاحتياطيات.
6. الموافقة على زيادة رأس مال المصرف بنسبة 40% عن طريق ضم مبلغ مليارين و مائة مليون ليرة سورية مناصفة بين الاحتياطي القانوني و الاحتياطي الخاص و ذلك بعد موافقة الجهات الوصائية .
7. تعيين السيد **واسكين عجميان** / ممثل بنك الإسكان - الأردن عضواً لمجلس الإدارة بديلاً عن السيد يوسف النعمة .
8. اقرار تعويضات مجلس الإدارة لعام 2017 والبحث في تعويضات عام 2018.
9. إبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة.

ثانياً: قانونية الاجتماع

يكون اجتماع الهيئة العامة الغير عادية قانونياً في الجلسة الأولى في حال تحققت نسبة حضور مساهمين يمثلون أكثر /75%/ من أسهم المصرف المكتتب بها , وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني يعقد اجتماع هيئة عامة ثان في الساعة 2 من ظهر اليوم ذاته الموافق 2018/05/14 وتعتبر الجلسة قانونية إذا حضرها مساهمون يمثلون /40%/ على الأقل من أسهم الشركة المكتتب بها .

فعلى من يرغب من السادة حملة الأسهم حضور الاجتماع شخصياً أن يقوم بالتسجيل لدى وحدة المساهمين في مبنى الإدارة في شارع الباكستان اعتباراً من الساعة التاسعة و النصف من صباح يوم الأثنين الموافق 2018/05/07 ولغاية نهاية دوام يوم الأحد الموافق 2017/05/13 , حيث ينتقل التسجيل إلى " **نادي الشرق** " ليبقى مستمراً حتى ساعة انعقاد الجلسة .

يمكن حضور جلسة الهيئة العامة الغير عادية نيابة عن المساهمين وفق التالي:
1- للمساهم أن ينيب مساهماً آخر عنه بكتاب تفويض عادي.
2- للمساهم أن ينيب أي شخص آخر بموجب كتاب تفويض صادراً عنه أو بموجب وكالة رسمية لهذه الغاية ويصادق رئيس الجلسة على الإنابة.

رئيس مجلس الإدارة